Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبكيك يا بن رواحة ؟ فقال : أما والله ما بى حب الدنيا ولاصبابة بكم ، ولكنى سمعت رسول الله يقرأ آية من كتاب الله يذكر فيها النار ، وهى : ﴿ **وَإِنْ منكُم إلا وَارِدُها كَانَ علَى ربكَ حَتْماً مقْضِياً** ﴾ .

فلم أدر كيف لى بالصدور بعد الورود . فقال المسلمون . صحبكم الله ودفع عنكم وردكم إلينا صالحين . فقال عبد الله بن رواحة [١] .

لكننى أسألُ الرحمن مغفـرة وضربة ذات فَرع تَقْذِفُ الزبدَا[٢]
أو طعنة بيدى حَرَّان مجهزة بحربة تنفذ الأحشاء والكبـدا[٣]
حتى يقال إذا مروا على جدثى أرشده الله من غارٍ وقد رشدا[٤]

ثم أقبل عبد الله بن رواحة على رسول – الله ﷺ – فودعه ثم قال :

أنت الرسول فمن يُحْرَم نوافله والوجه منه فقد أزرى به القدر[٥]
فثبت الله ما آتاك من حسَن فى المرسلين ونصرًا كالذى نصروا[٦]
إنى تفرست فيك الخير نافلة فراسة خالفت فيك الذى نظروا[٧]

---

(١) الروحة الأنف في شرح سيره ابن هشام ج ٧ ص ١٠
(٢) ذات فرع : يريد واسعة . والزبد : مايعلو الدم الذى يتفجر من الطعنة .
(٣) مجهزة : سريعة القتل .
(٤) الجدث : القبر .
(٥) أزرى به القدر : أى قعد به .
(٦) ثبت الله ما آتاك : أى قواك وأيدك وجعل لك الغلبة .
(٧) تفرست : تبينت .